مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٣/٢٠

رأى الأهرام

فرصة يجدر بالجميع أن يمسك بها

من ابرز المعانى فى حـــديث الرئيس السادات الى مجلة « تايم » الامريكية ، تاكيده ان التعرض لصلب التسوية فى جنيف ، بعد فك الارتبـاط على الجبهـة السورية ، انما يعنى مناقشة كيفية اقامة السلام ، ومناقشة المسائل المتعلقةبالامن، المتناسبة مع المناخ الجديد الذى ســوف توفره فرص اقامة السلام .

وليس الهدف من مناقشة صلب القضية هو قصره على قضية الانسحاب ، ذلك ان الانسحاب ينبغى ان يعتبر مقررا ، دون التنازل عن بوصة واحـــدة من الارض العربية ..

وكل مفهوم يخالف ذلك انما يعنى ان اسرائيل تسعى لحرب جديدة . ومصرعلى استعداد لخوضها اذا استدعى الامرذلك .. وقد برهنت مصر على قدرتهـا على القتال ، بقدراتها وقدرات الامة العربية وحدها. ولن تتوانى عن تحمل مسئولياتها فى هذا الصدد مرة اخرى اذا ثبت ان الحرب لا بديل عنها .

ومع ذلك ، فان حديث السادات قد ابرز الفرص الواسعة للانطلاق فى طريق السلام والبناء ، بعد انجـازات حـرب اكتوبر .. وهى فرص يجدر بالجميع ان يمسك بها، ويخلق انسيابظروفتنشيطها، بديلا من حالة الجمود التىسممتالمنطقة، وتهدد العالم باسره باخطار متفاقمة . ■